كلمة
الرئيسة التنفيذية

شكل العام 2021 فرصة للتفكير والنمو بالنسبة إلينا. فقد قمنا وبشكل هادف بتوسعة شبكتنا سعياً لتحقيق أثر إيجابي أوسع نطاقاً وأكثر عمقاً وأطول أمداً. واستطعنا تحقيق تقدم ملحوظ يعكس رسالتنا التي تتمحور حول دعم الشباب الإماراتي والعربي من أجل الحصول على فرص التعليم ذات الجودة العالية التي تساهم في الارتقاء بسبل العيش. وإننا نعمل باستمرار نحو زيادة التعاون عبر القطاعات كافة من أجل الارتقاء بمنظومة التعليم والمواهب في المنطقة. كما أننا على أتم المعرفة بأن شراكاتنا الراسخة التي تقوم على قيم مشتركة، تضطلع بدور أساسي في دعم شبابنا من أجل تحقيق أهدافهم وبناء مستقبل مستدام.

ونأكد أننا مستمرون بمواءمة جهودنا مع الأهداف 4 و5 و8 و17 من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وقد اتجهنا إلى دمج الاستدامة بالتعليم من خلال تخطّي حدود الشهادات الأكاديمية وتسهيل المسارات التي تقود إلى الوظائف الهادفة وريادة الأعمال. وقد تشاركنا رؤيتنا مع الشباب، بأن يعملوا على تطوير أنفسهم لكي يصبحوا قادة مكتفين ذاتياً يساهمون بصورة إيجابية ضمن إطار مجتمعاتهم وخارجها. ومع استمرارنا في تعزيز رؤية تحولية للتعليم ودعمها في دولة الإمارات وفي المنطقة العربية، ما زلنا نهدف إلى تزويد الشباب بمهارات المستقبل والخبرات اللازمة للنجاح في التعليم الجامعي وسوق العمل وريادة الأعمال. وتلتزم مؤسستنا ببناء منظومة يستطيع من خلالها الشباب الإماراتي والعربي الحصول على التعليم ذي الجودة العالية وعلى فرص التنافس والنجاح وابتكار اقتصاد معرفي.

وهذا العام، وبفضل شراكاتنا الراسخة، تعززت جهودنا الرامية إلى تشجيع الابتكار في التعليم ودعم ثقافة التعلم في المنطقة العربية. وقد تعاونا مع وزارة التربية والتعليم الإماراتية والقطاع الخاص وعدد من الجامعات الرائدة في دولة الإمارات والجامعة الأميركية في بيروت لاستحداث المزيد من فرص الحصول المستدام على التعليم ذي الجودة العالية للشباب الإماراتي والعربي الذي يتمتع بالموهبة والحماس. والجدير بالذكر، أننا وسّعنا نطاق التصميم التعليمي والبرامج الأساسية لكي تشمل دعم التعلم الدائم للمهارات الرقمية والقابلة للنقل المرتبطة مباشرة بمجالات العمل عبر مبادرة «نُمو»؛ وهي مبادرة وطنية لتنمية مهارات الشباب في مجالات متعددة تهدف إلى تزويد الشباب الإماراتي بالمهارات المطلوبة في سوق العمل والخبرات المرتبطة مباشرة بالوظائف التي يختارونها للمستقبل.

إن جهودنا تعكس رؤية قيادة الإمارات الرشيدة وتتوافق مع الأولويات الوطنية والإقليمية ومع أهداف التنمية المستدامة. وفي إطار عملنا مع مبادرات وطنية وإقليمية، نأمل أن نتبنّى المزيد من الشراكات الاستراتيجية التي تستمر بمساعدتنا في توسعة نطاق أثرنا الإيجابي وتحقيق نمو طويل الأمد. وبالنظر إلى الدور الحيوي الذي تؤديه شراكاتنا بتحقيق الأثر الجماعي، فإننا ندعو المؤسسات الخيرية والوزارات الحكومية والمجتمعات المدنية وأعضاء المجتمع الدولي إلى الانضمام إلينا في هذه المسيرة الاستثنائية.

الدكتورة سونيا بن جعفر
الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الله الغرير للتعليم